

أتراها بعد فقد الأبوين
سلمت في الدهر من شجو وبيّن
وأسى يظلمها ظلم الحسين
ينطوى في الصمت عن سمع وعين
ويذيب القلب كالشمع المذاب

أتراها بعد صمت وإباء
سلمت من حسد أو من غباء
ووداد كل ما فيه رياء
وعداء كل ما فيه افتراء
وسكون كل ما فيه اضطراب

رحمة الله على «مى» خصالا
رحمة الله على «مى» فعالا
رحمة الله على «مى» جمالا
رحمة الله على «مى» سجالا
كلما سُجل في الطرس كتاب

تلکم الطلعة ما زلت أراها
غضة تنشر ألوان حلاها
بين آراء أضواءت في سناها
وفرع تنهادي في دجاها
ثم شاب الفرع والأصل ، وغاب
